

احنا جيرانه - علة الكون "المصطفى" (ص)

تبوح الرباعيات بتعبير مشاعر صادق ممتطيًا صهوة العقل مرة وصهوة المشاعر أخرى وللفخر الذي يسلم
بحقنا به ختامٌ .. فهذا حرفي العاثر يا رسول الله لعله يكون على بابك مقبولًا ... يا وجهًا عند الله
اشفع لنا عند الله .. يا أبا الزهراء

من الواجب كان الأول

هو الأوليات انبثاقًا من السما

ففي كل حسنٍ كان لبًا ، كذا نمتي

وجوبًا وجود الله قالت أدلة*

وطه لكل الممكنات اغتدى الدّ

هو النبض، يسري منه كونٌ شاسع*

هو البذرة النوراء أحيانا لنا الدّ

هو المطهر الأجل "بنا نو" مقاسنا

هو الفوق عن وعي المعالي وما همى

هو الغاية الكبرى

على صورة المختار ذي لوحة الدنا

وحب النبي "الطين" .. جَسَّـدَـمُحْكَمَا

جميعًا صبيح الكون فاقت كحيله

سنا الحور حسنًا ، في محمد تَـيِّـمًا

حديث الكسا عن "غاية" قال جرسه

و "لولاك لولاك" المدى قال مُـغـرما

هو ا □ قد شاء الوجودات منحةً

"لطاها بديع الحُسن فردًا" تكررُ ما

مِنْ نُّورِهِ اْأَلَا زُبَيَّاءُ، صَلَّيْ ا □ عَلَـيْهِمُ وَاٰلِهِمُ الطَّاهِرِينَ وَعَلَايُهُمْ

كَذَا فَاصَّ قُدُّسًا أَلَا زُبَيَّاءَ اْلَهْدَى كَمَا

بِطَاعَتِ الضَّيَّاءِ فَاصَّاتُ شُمُوسُ تَوَسَّطُ مَا

فَأَرْقَى سَنًا خَاطَ اِلِلَّهُ اْلَمَدَى بِهِ

«أُولِي الْعَزْمِ» نَهْرًا أَحْمَدِيًّا اِلَى الْحِمَى

وَمَنْ هَكَذَا يَنْدَى عَطَاءً بِيَدِ عَظْمَةٍ

تُرَى أَيَّ كُنْهِ شَاءَهُ بِاعْتِ اْلنَّـمَـا؟

فَحَيِّدَرَةٌ آيَاتُهُ مِنْ مُحَمَّـدٍ

بِسُوحِ الْوَعَايَ أَوْ فِي بَلَايَغِ تَيَاتِ مَآ

احنا جيرانه - عِلَّةُ الْكُونِ «المصطفى» (ص)

حَبِيبُ الْإِ أَحْمَدُ

صَلَّى الْإِ عِلَّيْهِ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَعَلَيْهِمْ

«هَلِ الدِّينُ إِلَّا سَلَا الْحُبُّ» يَعْنِي مُزَمَّسًا

بِبِرِّهِ الْكُشُوفِ الْقَلْبُ دُنَّ رَ هُيَّ مَآ

إِذَا قُدَّسَ الْحُبُّ اكْتَسَى مِنْ قَمِيصِهِ

خُطَى الْخُلُقِ طُهُرًا عَنْ صَفَاقٍ تَذَمَّ مَآ

فَالِ لَمَّ تَكُنْ نَفْسُ الْمُحِبِّ عَفِيفَةً

فَذَا الْعَرْشُ فِي جَفْوِ الْهُدَى صَيَغَ أَخْرَمَ مَآ

فَطَاهَ حَبِيبُ الْإِ فِي مَحْضِ قُدْسِهِ

دَنَا، ثُمَّ مِنْ ذِي الْعَرْشِ حَازَ تَكَرُّمَ مَآ

احنا جيرانه - عِلَّةُ الْكُونِ «المصطفى» (ص)

مَآ أَرَوْعَ صَيَّرَهُ صَلَّى الْإِ عَلَيْهِ غِ الطَّاهِرِينَ

قَرِيبًا مِنْ الْإِ كَذَا كَانَ حِلْمُهُ

كَقُرْبِ الضَّيَا إِنْ سَانَ عَيْنٍ عَنِ الْعَمَى

فَمَا أُودِيَ الْأَفْدَاسُ - فِي جَمْعِهِمْ - كَمَا

سُقِيَ وَالِدُ الزَّهْرَاءِ زُكْرًا مُشَرِّدًا

فَمَا مَاتَ إِلَّا وَالْجَفَا صَكَّ سَمْعَهُ

وَبَعْدَ الْفَنَاءِ وَلَدُهُ ذَا قَتِ الطَّسَمَا

لَهُ إِي، فَاضَ اللَّطْفَ خُلُقًا لِقَوِّهِ

بِمَاذَا يُجَابُ الْمُذْعِمَ الْمَاءَ يَا سَمَا؟

أحنا جيرانه - عِلَّةُ الْكَوْنِ «المصطفى» (ص)

لِكُلِّ الْخَلْقِ فَلَيْبُهُ هُدًى

صَلَّى إِي عِلَّيْهِ وَآلِهِ

٢١

بِحَجْمِ الْمَدَى فَدَوْسَ الْعَلَابِ حَيْثُ

لِغَرَسِ الْهُدَى طَافَ الْوُءُورَ فَقَوَّ مَا

٢٢

لِمَنْ لَمْ يُنَاغِ النَّوْرَ جَهْلًا عِنَادُهُ

بَنَى حَسْرَاتٍ لِّمَ° يَغِيثُونَ نُؤْمًا

٢٣

لَقَدْ° حَرَّمَ الشَّهْدَ ارْ تِضَاءً لِّوَلْفِهِ

غَمَامُ الحَنَانِ اسْتَفَ مِنْهُ تَعَلَّامًا

٢٤

وَلَوْ° لَا قَضَاءُ اِ اَطْفَى جَهَنَّمَ

بِمَصْفَحٍ يَجُودُ العَفْوُ غَضًّا، تَرَدُّمًا

7جَوَارُهُ شَرَفٌ وَ تَكَلِّفٌ

صَلَّى اِ عِلَِيَهُ وَآلِهِ

٢٥

حَطَيْنَا وَحُقُّ الفَخْرِ يَا مَكَّةً هُنَا

جَوَارُ النَّبِيِّ اَحْتَلَّ المَرَاقِي تَقَدُّمًا

٢٦

عَلَى كُلِّ قَاعٍ فَخْرُ آلِي بِطَيِّبَةٍ

بِذَا جَعَفَرُ قَدْ نَوَّجَ النَّخْلَ مَعْلَمًا

إِمَامٌ بِحَبِيرِ الْبَقِيرِ اخْتُطِّتْ حُرُوفُهُ

سَلَى الْعَامِلِيَّ الْحُرَّ عَنِّي أَرْزَا السَّمَا

هُنَا الْأُمُّ طَافَتْ بِالْمُهْجُودِ ضَرَائِحًا

فَشَبَّ الْفَسِيلُ الْغَيْرُ زَخَّ لَا وَمَنْزَجَمًا